4 - { وقال الذين كفروا } يعني المشركين / يعني : النضر بن الحارث وأصحابه { إن هذا } ما هذا القرآن { إلا إفك } كذب { افتراه } اختلقه محمد A { وأعانه عليه قوم آخرون } قال مجاهد : يعني اليهود وقال الحسن : هو عبيد بن الخضر الحبشي الكاهن وقيل : جبر ويسار وعداس بن عبيد كانوا بمكة من أهل الكتاب فزعم المشركون أن محمدا A يأخذ منهم قال ا تعالى : { فقد جاؤوا } يعني قائلي هذه المقالة { ظلما وزورا } أي : بظلم وزور فلما حذف الباء انتصب يعني جاؤوا شركا وكذبا بنسبتهم كلام ا تعالى إلى الإفك والافتراء